«العليا للمفاوضات»: تصريحات دي ميستورا «غير مقبولة».. و«الائتلاف» يعتبره «شريكاً في قتل السوريين»

وكالات

هاجمت «الهيئة العليا للمفاوضات»، المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة، مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا، واصفة تصريحه حول إمكانية تشكيله وفداً يمثل المعارضة في مفاوضات جنيف المرتقبة بأنه «غير مقبول»، ومؤكدة أن هذا «ليس من اختصاصه».

في الأثناء، أكد «الائتلاف» المعارض، أن دي ميستورا لا يستطيع فعل ذلك، متهماً إياه بأنه «شريك في قتل» الشعب السوري وأنه رجل «غير مسؤول» عن تصريحاته.

وشدد المنسق العام لـ«العليا للمفاوضات» رياض حجاب في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» على أن «تحديد وفد المعارضة السورية ليس من اختصاص دي ميستورا».

وأضاف: «أهم ما يجب أن ينشغل به الموفد الأممي هو تحديد أجندة للمفاوضات وفق بيان جنيف».

وقررت الأمم المتحدة الثلاثاء تأجيل المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة إلى ٢٠ شباط بعدما كانت مقررة في الثامن منه لتمنح المعارضة المزيد من الوقت للاستعداد».

وعقب اجتماع مع مجلس الأمن الدولي، حذر دي ميستورا من أنه «في حال لم تكن المعارضة جاهزة للمشاركة بموقف موحد بحلول الثامن من شباط، فسأقوم (...) بتحديد الوفد لجعله شاملاً قدر الإمكان».

من جهته، اعتبر المتحدث باسم «العليا للمفاوضات»، سالم المسلط في بيان، وفق ما نقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء، أن تصريح دي ميستورا اعتزامه تشكيل وفد المعارضة بنفسه «أمر غير مقبول».

وتساءل المسلط: هل يستطيع السيد دي ميستورا التدخل في تشكيل وفد النظام؟.

ورأى المتحدث أن تأجيل المفاوضات «ليس من مصلحة الشعب السوري»، متناسياً أنه ومجموعته من المعارضة من عطل الجولة السابقة من هذه المحادثات.

وأشار المسلط إلى أن قرار التأجيل جاء «تلبية لطلب حلفاء النظام» وليس لعدم جاهزية ممثلي الوفد المعارض.

من جهته، أكد الأمين العام لـ«الائتلاف» عبد الإله الفهد، أن دي ميستورا لا يستطيع أن يشكل وفداً للمعارضة والذهاب إلى مشاورات جنيف في العشرين من الشهر الجاري، متهماً إياه بأنه شريك في قتل الشعب السوري وأنه رجل غير مسؤول عن تصريحاته.

مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا

وقال الفهد رداً على تصريح دي ميستورا، وفق ما نقلت جريدة «زمان الوصل» الإلكترونية المعارضة: إن «المبعوث الأممي يعيش على استمرار الدم السوري ولولا دماء الأطفال لما اعتلى هذا المبعوث منصبه الحالي»، لافتاً إلى أنه «بات يروج لبقاء النظام وأصبح مبعوثاً غير نزيه».

وأضاف: إنه إذا كان يظن أن معارضة حميميم وغيرها من التيارات «الدخيلة على الثورة» السورية ستكون جزءاً من المعارضة الحقيقية فهو «واهم»، داعياً الأمم المتحدة إلى أن تحدد موقفها من تصريحات دي ميستورا، التي وصفها بـ«التهديدات». واتهم الفهد الأمم المتحدة بأنها «شاركت في أعمال التهجير القسري» في أكثر من مدينة، متسائلاً: «من يتحمل مسؤولية الجوع وقلة الإغاثة؟».

وتأتي تلك التطورات بعد أكثر من عشرة أيام من اجتماع أستانا الذي يفترض أن تشكل نتائجه قاعدة لحوار سياسي في جنيف.

اقترح وفداً برئاسة عبد العظيم

خدام: دي ميستورا يفعل حسناً إذا شكل وفد المعارضة

الوطن

اعتبر المعارض منذر خدام، أن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا «يفعل حسناً» إذا شكل وفد المعارضة إلى محادثات جنيف المقبلة، لأن المعارضات «لن تشكل وفداً موحداً» من تلقاء نفسها، واقترح تشكيلة لهذا الوفد.

وكتب خدام في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: سألتني صحفية ما رأيك بتصريح دي ميستورا بأنه سوف يشكل وفد المعارضة إلى المفاوضات القادمة إذا لم تشكل المعارضات وفدا موحداً؟

وأضاف: «كان جوابي: يفعل حسنا إذا فعل. لقد أثبتت المعارضات السورية عدم أهلية وإذا تركوا ليشكلوا وفدا موحدا فلن يشكلوه ابداً. من جهة لارتباطات بعضها بأجندات خارجية ومن جهة ثانية لأنها كلها تبحث عن الموقع وليس عن الدور...».

واعتبر خدام، أن «المفاوضات فرض كفاية وليس فرض عين، والمهم على ماذا سوف تفاوض؟!!».

وأضاف: «لو كان الخيار لي لشكلت وفدا يرأسه (المنسق العام لهيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديمقراطي) حسن عبد العظيم من منصة الرياض ويضم يحيى القضماني وخلف داؤود من المنصة ذاتها، ومن منصة القاهرة هيثم مناع وجهاد المقدسي، ومن منصة موسكو قدري جميل وسمير العيطة ومن معارضة الداخل اليان مسعد، ومن الكرد صالح مسلم».

وتابع «وعن المسلحين ثلاثة ممن حضروا إلى أستانا وثلاث نساء أرشح منهن أمل نصر وأترك لدي ميستورا اثنتين».

وختم خدام بالقول: «المهم أن تتركز المفاوضات على شكل النظام السياسي القادم في سورية وعلى تأمينه دستوريا وعلى تطبيع الحياة السياسية والاجتماعية في سورية والبدء بإعادة الإعمار..».

من جهته كتب رئيس «حركة البناء الوطني» انس جودة في صفحته على «فيسبوك»: «دي مستورا يقول إنه سيشكل وفد المعارضة بنفسه في حال لم تستطع هي ذلك، التفسير العملي لهذا الكلام أن الوفد الموحد سيكون بمن يقبل الوجود رغم اختلاف البرامج ووجهات النظر، يعني من كل قطر أغنية وكل يغني على ليلاه، والمكسب مع المشاهدين للتفرج على الكثير من المبارزات الإعلامية الدونكيشوتية سواء بين «المعارضات» أو مع السلطة».

قولاً واحداً

«الآمنة» قنبلة ترامب إلى جنيف

سامر علي ضاحي

عقب الجلسة المغلقة التي خصصها مجلس الأمن لبحث الأزمة السورية والاستماع إلى «إحاطة» المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا حول اجتماع أستانا الذي جرى برعاية الترويكا الثلاثية موسكو وطهران وأنقرة، خرج دي ميستورا ليفاجئ الجميع بتصريحات أزاحت «الإغلاق» عن طبيعة الجلسة وحولتها إلى مفتوحة، بكشفه عن مجمل ما حصل فيها.

تزامن ذلك مع تصاعد الغضب من قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول تقييد الهجرة إلى بلاده من ٧ دول بينها سورية داخل أميركا وخارجها، إضافة إلى تصاعد الخطاب الأميركي حول ما يسمى «المنطقة الآمنة» وتفسيرات الروس لها على أنها مختلفة عن «الآمنة» التي كانت تجول في فكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وإدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

وبالنظر إلى تصريحات دي ميستورا التي بدت تفاؤلية إزاء التقدم بسرعة في مسألة السعي نحو الحل السياسي ولاسيما أن المبعوث الأممي أبدى تفاؤلاً ملحوظاً بثبات اتفاق وقف الأعمال القتالية، وبدا صارماً عندما أمهل المعارضات حتى ٨ شباط الحالي لتوحيد وفودها في وفد واحد سياسي وعسكري يمثل المعارضة في محادثات جنيف التي تأجلت جولتها القادمة إلى ٢٠ الجاري، لكن ما قاله دي ميستورا من أن الجلسة لم تتطرق إلى «المناطق الآمنة» يمكن اعتباره ثغرة قد تتطور لتصبح فجوة قد تطيح بجهود جنيف.

فمن جهة يعني التصريح أن مجلس الأمن نظر إلى مصالح الترويكا الثلاثية أولاً ولم يأخذ بالحسبان أن رئيساً كترامب لا يمكن توقع ردود أفعاله، ويمكن أن يتشدد أكثر في طرح «الآمنة» مستقبلاً، ومن ثم إغفال الدور الأميركي في حل الأزمة لا يمكن للمبعوث الأممي ولا لمنظمته تحمل أعبائه وإن كان يمكن النظر للمسألة من زاوية أخرى بأن الروس ذوو الخبرة الدبلوماسية العتيقة لا يمكن أن يغفلوا مسألة كهذه ويصرون على ضرورة التواصل مع واشنطن.

ومن اليوم حتى ٢٠ الجاري يمكن أن تتبلور نظرة ترامب أكثر ويجد الرئيس الجديد الفرصة سانحة أمامه فيحاول إعادة «الهيبة» للسياسة الأميركية التي اتهم سلفه أوباما بأنه لم يحمها وذلك خلال حملته الانتخابية، وبالتالي يدفع ساسته نحو تركيز جنيف على ما يطرحه من إقامة «مناطق آمنة»، بدلاً من التركيز على العملية السياسية التي تجب دي ميستورا في تصريحه الإشارة إلى ما نصت عليه من انتقال سياسي وربطه فقط بالقرار الأممي ٢٢٥٤، ما يعني فيما يعنيه نسف كل جهود التحضيرات للمحادثات في جنيف وصولاً إلى إمكانية إفشالها مثلاً، وإن كان التأجيل من ٨ إلى ٢٠ شباط يحمل في أحد طياته الاستئناس بمواقف ترامب.

ومن اليوم وحتى انعقاد المحادثات من الأفضل أن تتكثف الاتصالات الدولية مع الإدارة الأميركية لسبر أغوار نياتها المسبقة من المحادثات ولاسيما من الروس والأتراك إذا ما علمنا أن مواقف ترامب ضد إيران واضحة وهو ما يدفع لزيادة احتمال إفشال الرعاية الإيرانية للمحادثات ككل، وقد يتطور إلى زيادة الضغط لسحب القوات الإيرانية العاملة في سورية.

وسواء كنا مع الطرح أو رفضناه فإن الإدارة الجديدة في واشنطن تبدو جدية جداً في كل ما تطرحه وأن نبحث في الأمر مسبقاً اليوم خير من أن نبحثه كأمر واقع لاحقاً وهاهي المدرعات الأميركية وصلت لقوات سورية الديمقراطية شمالاً على مرأى وأعين رادارات دول مهمة تعمل في سورية.

«درع الفرات» تفتح جبهة جنوب غرب الباب.. وداعش يتحوط من «غضب الفرات» بالخنادق

واشنطن و«الوحدات» تنفيان استلام «حماية الشعب» مدرعات أميركية

الوطن- وكالات

جاء نفي «وحدات حماية الشعب» الكردية تسلمها أسلحة نوعية من التحالف الدولي، مع تأكيد الولايات المتحدة أن المدرعات التي سلمتها لـ«قوات سورية الديمقراطية»، ذهبت فقط للمليشيات العربية المنخرطة تحت لواء القوات فقط، وليس للوحدات الكردية، على حين يبدو أنه طمأنة لأنقرة.

وأكد مسؤولون أميركيون أن المدرعات وناقلات الجند التي تم تسليمها لـ«الديمقراطية»، بناء على أمر سماح من الإدارة السابقة للقوات الأميركية على الأرض، وليس من إدارة الرئيس دونالد ترامب.

وقبل يومين، أكد الناطق باسم «الديمقراطية» طلال سلو أن الولايات المتحدة قدمت دعماً إضافياً للقوات منذ تسلم الرئيس ترامب مهام منصبه قبل أكثر من عشرة أيام. ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن الناطق الرسمي باسم «وحدات حماية الشعب الكردي»، ريدو خليل، قوله: «إننا في وحدات حماية الشعب نؤكد على عدم صحة هذه الأخبار ولم نتسلم من التحالف الدولي أي أسلحة نوعية في إطار حربنا على تنظيم داعش».

وبعد ساعات من إعلان سلو، أكد المتحدث العسكري الأميركي العقيد جون دوريان أن بلاده سلمت للمرة الأولى مدرعات من نوع «إس يو في»، إلى التشكيلات العربية في «الديمقراطية»، تنفيذاً لقرار اتخذته إدارة أوباما، مبيناً أن هذا التسليم جاء «استناداً إلى أذونات قائمة»، وليس بناء على إذن جديد من إدارة الرئيس دونالد ترامب، بخلاف ما أعلنته المتحدث باسم القوات.

وأوضح العديد من المسؤولين الأميركيين أن إدارة أوباما، قررت أن تترك للقادة العسكريين الأميركيين إمكان تسليم هذه المدرعات وأن هؤلاء استخدموا هذا الهامش. وتسليح «الديمقراطية» هو مسألة بالغة الحساسية بين واشنطن وأنقرة التي تعتبر «حماية الشعب» «منظمة إرهابية» كونها الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي.

وفي عهد أوباما، حرصت واشنطن دائماً على التأكيد أنها تسلح المكون العربي لـ«الديمقراطية»، وليس المكون الكردي.

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» جيف ديفيس أن «لا تغيير في السياسة» الأميركية حتى الآن. وأضاف حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «لا نزال نسلح المكون العربي لقوات سورية الديمقراطية». وفي بيان له نقلته وكالة «رويترز»، أكد الميجر أدريان جيه. تي. رانكين جالوواي أن البنتاغون «لا توفر التدريب والدعم المادي إلا للتحالف العربي السوري».

وبدا أن سلو يدفع وراء صدام تركي أميركي في شمال سورية من خلال تصريحاته الاستفزازية لأنقرة، إذ أجاب على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، حول ما إذا كانت إدارة ترامب قد تحدثت بشكل رسمي مع «الديمقراطية» بخصوص إقامة المناطق الآمنة، قائلاً: «لم يتم الحديث رسمياً معنا حول هذا الأمر بعد»، وأضاف: «ولكن بالإعلام يتم الحديث عن ثلاث مناطق مقترحة لهذا الغرض: إحداهما في شمال سورية حيث مواقع «الاحتلال التركي»، والثانية بجنوب سورية بالقرب من الحدود الأردنية، والثالثة بمنطقة الجزيرة الممتدة من كوباني (عين العرب) حتى الحدود العراقية وهذه المنطقة واقعة تحت سيطرة الديمقراطية».

وأبدى استعداد القوات للتشارك في هذا المشروع، مشيراً إلى خبرته في هذا المجال. وقال: «ونحن لدينا تجارب سابقة وخبرات في توفير الأمن والأمان، وحالياً نقيم مخيمات للاجئين الفارين سواء من المعارك بسورية أو حتى للفارين من معارك الموصل».

وفيما يتعلق بالمناوشات التي تحدث بينهم وبين القوات التركية وتحديداً بالقرب من مدينة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي، قال سلو: «هي مستمرة وتقع من حين إلى آخر على الحدود بيننا وبينهم ... يحاولون شدنا للصراع، وطالبناهم في آخر بيان لنا بضرورة الاحترام المتبادل والالتزام بحسن الجوار، ولكن مع الأسف لا يلتزمون ويعدوننا جماعة إرهابية». وكشف أن «الطرف الأميركي يضغط عليهم (الأتراك) حتى لا يتعدوا على مناطقنا وعلى قواتنا».

في غضون ذلك، فتحت القوات التركية والمليشيات السورية المتحالفة معها ضمن عملية «درع الفرات» جبهة جديدة في جنوب غرب مدنية الباب بريف حلب الشمالي. وسيطرت هذه القوات على قريتي أبو الزندين والغوز، إضافة إلى أوتستراد حلب الباب ومعمل الحديد جنوب غربي المدينة، لتحكم سيطرتها بذلك على المدخل الغربي للمدينة.

من جانبه، قال المسؤول الإعلامي في مليشيا «فيلق الشام» عمر الشمالي: إن الفصائل أصبحت «قاب قوسين أو أدنى» من السيطرة على كامل مدينة الباب، إذ أحكمت الحصار على المدينة من جهات الشمال والجنوب والغرب، بسيطرتها على القرى المذكورة.

وذكر الجيش التركي أمس أن قواته حيدت يوم الثلاثاء ١٤ مسلحاً من داعش، ودمر ١٦٣ هدفاً شمالي حلب.

وأكدت رئاسة الأركان التركية، أن عملية «درع الفرات» لا تزال متواصلة، للقضاء على كافة التهديدات الإرهابية بالمنطقة. وأشارت الرئاسة في بيان نقلته وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، إلى أن غارات نفذتها مقاتلات تابعة لسلاح الجو التركي أسفرت عن تدمير ٢٣ هدفاً في مدينة الباب وقرية بزاعة، من بينها ٢١ مركز إيواء للعناصر، ومركز قيادة كان يتردد عليه الإرهابيون، إلى جانب سيارة مفخخة.

وبالانتقال شرقاً إلى عملية «غضب الفرات» التي تشنها «الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بهدف عزل داعش في الرقة، فقد بدأ التنظيم عمليات حفر لخنادق وأنفاق في ريفي الرقة الشمالي والغربي، وذلك لحماية معقله، على حين وصل قتلى وجرحى له إلى المدينة وريفها، وفق مصدر طبي.

وأوضحت «سمارت» نقلاً عن مصادر عسكرية لم تفصح عن اسمها، أن التنظيم استقدم آليات ثقيلة وعمال تابعين له وآخرين بمقابل ١٥٠ دولاراً أميركياً في الشهر، للحفر في قرى «أبو وحل» شرقي الرقة، وحزيمة، وبئر الجربوع» شماليها، و«العدنانية، والخاتونية، سلحبية الشرقية والغربية» غربيها، كما استقدم التنظيم سيارات محملة بمادة البترول لتعبئتها داخل أجسام إسمنتية معدة لغرض حرقها، وإخراج دخان كثيف للتغطية على الطائرات الحربية، وفق المصادر المحلية.

«الكرامة» المصري يجدد دعمه الكامل لسورية

وكالات

جدد حزب الكرامة المصري تأكيد دعمه الكامل لسورية في حربها المشروعة ضد الإرهاب والتدخل العسكري الأجنبي فيها، مطالباً المجتمع الدولي بوضع حد للاعتداءات الصهيونية والأميركية على الأراضي السورية وإدانتها.

وقال الحزب في بيان له أمس، نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن «دمشق هي قلب العروبة النابض ولذلك نؤكد ضرورة الالتزام التام بوحدة سورية وسيادتها وسلامة أراضيها».

وأعرب الحزب عن رفضه لكل محاولات الالتفاف على إرادة الشعب السوري وانتزاع حقه المطلق في صياغة مستقبله، مؤكداً أن مصير هذه المحاولات الفشل.

قوات أمن ألمانية خارج مسجد بلال في فرانكفورت، غرب المانيا (أ.ف.ب)

إيقاف ثلاثة أشخاص في ألمانيا يشتبه في صلتهم بالتنظيم

«التحالف» يقتل أحد «عقول» داعش في غارة بالرقة

وكالات

أفادت مواقع إلكترونية معارضة أن المدعو يحيى غزالي يلماز أحد العقول المخططة لهجمات تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، قد قتل في غارة لـ«التحالف الدولي» بمحافظة الرقة، في وقت أوقفت فيه السلطات الألمانية في برلين ثلاثة أشخاص يشتبه في صلتهم بالتنظيم في سورية والعراق.

ونقلت المواقع عن الناطق باسم «حملة الرقة تذبح بصمت» محمد الصالح، بأن يلماز، قُتل بغارة جوية لطيران «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا قرب مدينة الطبقة في غرب محافظة الرقة، يوم السبت الماضي.

وبيّن الصالح أن يلماز هو أحد العقول المخططة لهجمات التنظيم، وكان يقاتل سابقاً في الجيش الهولندي، لكنه انشق عنه في عام ٢٠١٣ وانضم إلى التنظيم.

ويدعم التحالف الدولي حملة برية لـ«قوات سورية الديمقراطية» في الرقة، تتركز جهودها الآن في غرب المحافظة عند سد الفرات قرب مدينة الطبقة.

بموازاة ذلك، ووفق وكالة «أ ف ب» للأنباء، أوقفت السلطات الألمانية في برلين ثلاثة أشخاص يشتبه في صلتهم بالتنظيم، بحسب ما أعلن متحدث باسم الشرطة.

وقال المتحدث: إن «المعتقلين الثلاثة الذين تبلغ أعمارهم ٢١ و٣١ و٤٥ عاماً، مشتبه في تخطيطهم للانضمام إلى مناطق حرب لا شك في سورية أو العراق».

وقد يكون هؤلاء على صلة بداعش في سورية والعراق، وفق المتحدث الذي أكد بعض المعلومات التي نشرها الموقع الإلكتروني لصحيفة «بيلد» الألمانية.

ولفتت الصحيفة، إلى أن القضاء يحقق في الإعداد «لأفعال خطيرة ضد الدولة»، ولكن رغم ذلك «لا يوجد أدلة بشأن مشاريع ملموسة لاعتداء في ألمانيا». وأشار المتحدث باسم شرطة برلين، إلى أن القضاء يتهمهم بالسعي للذهاب إلى معسكرات بهدف التدريب على التحضير لاعتداء.

وهؤلاء الأشخاص ترددوا إلى مسجد للسلفيين كان يزوره بانتظام منفذ اعتداء الدهس بشاحنة على سوق للميلاد في برلين في ١٩ كانون الأول، وفق شرطة برلين.

وأوضح المصدر نفسه أن المسجد، الذي يشمله التحقيق، تعرض لعملية تفتيش.

ولفتت «بيلد» إلى أن اثنين على الأقل من المعتقلين الثلاثة يقطنان في برلين.

موسكو تدعو إلى رفع تجميد عضوية سورية في الجامعة العربية

وكالات

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إلى تجديد عضوية سورية في جامعة الدول العربية، معتبراً أن الجامعة، في حال عودة دمشق لصفوفها، ستلعب دوراً أكثر فعالية في المنطقة، في حين اعتبر الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط أن هذا الأمر غير مطروح حالياً.

وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أكد لافروف في مؤتمر صحفي في ختام الدورة الرابعة لمنتدى التعاون الروسي العربي في أبو ظبي، أمس، أن رفع تجميد عضوية سورية في الجامعة العربية، سيساعد في تسوية الأزمة السورية.

وقال لافروف: «إبعاد الحكومة السورية، بصفتها عضواً كامل الحقوق في الأمم المتحدة، عن المشاركة في المناقشات في جامعة الدول العربية، لا يساعد جهودنا المشتركة، ويبدو لي أن الجامعة ستتمكن من لعب دور أكثر أهمية في حال عودة الحكومة السورية للعضوية».

بدوره، اعتبر أبو الغيط أن تجميد عضوية سورية تم بقرار من الجامعة، وإمكانية عودتها إليها غير مطروحة حالياً.

وقال: «إن إعادة عضوية سورية للجامعة العربية قرار خاضع للدول الأعضاء»، مشيراً إلى استعداد أمانة الجامعة لتنفيذ قرارات مجلسها على مستوى الوزراء أو القمة، في حال طرحت دولة أو عدة دول من أعضاء الجامعة هذا الموضوع.

وكانت الجامعة العربية جمدت مشاركة وفود الجمهورية العربية السورية في اجتماعات الجامعة في العام ٢٠١١، بدفع من السعودية وقطر وبقي مقعدها شاغرا في كل الاجتماعات العربية.

تسوية أوضاع ٦٠ مسلحاً من وادي بردى.. وفتح الطريق من جهة دير قانون

وكالات

تمت أمس تسوية أوضاع عشرات المسلحين من قرى وبلدات منطقة وادي بردى بريف دمشق بعد أن سلموا أنفسهم وأسلحتهم للجهات المختصة وذلك في إطار تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه لإخلائها من السلاح والمسلحين. وأفادت وكالة «سانا» بأن ٦٠ مسلحاً من أبناء قرى وبلدات منطقة وادي بردى سلموا أسلحتهم الخفيفة للجهات المختصة على مدخل دير قانون وتمت تسوية أوضاعهم بعد تعهدهم بعدم القيام بأي عمل يمس أمن الوطن واستقراره. ولفتت إلى أن المسلحين قاموا أمس بتسليم أسلحتهم الثقيلة والتي تضمنت مدافع هاون وقذائف ثقيلة متنوعة. ووفق «سانا» تم الإتيان «إخراج آخر دفعات المسلحين الرافضين للمصالحة مع عائلاتهم إلى إدلب في حين تمت تسوية أوضاع المسلحين الراغبين في البقاء في منطقة وادي بردى». وذكرت الوكالة، أن وحدة من الجيش العربي السوري قامت بفتح طريق وادي بردى من جهة بلدة دير قانون لتسهيل دخول وخروج المدنيين من وإلى منطقة الوادي وذلك بعد يومين من إعادة الأمن والاستقرار إلى بلداتها وقراها.

قسم من الأسلحة التي سلمها مسلحون قاموا بتسوية أوضاعهم في وادي بردى

وشهدت الأشهر الماضية إنجاز مصالحات محلية في العديد من البلدات والقرى في ريف دمشق بهدف إخلائها من السلاح والمسلحين وتسوية أوضاع المغرر بهم وفقاً لمرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ تمهيداً لعودة جميع مؤسسات الدولة إليها. وتحرص الحكومة السورية على تعزيز المصالحات المحلية في مختلف المناطق بالتوازي مع عمليات الجيش والقوات المسلحة المتواصلة لاجتثاث الإرهاب التكفيري وإعادة الأمن والاستقرار إلى عموم الأراضي السورية.

«التعاون العربي الروسي»: الحل السياسي للأزمة السورية هو الطريق الوحيد

وكالات

أكد البيان الختامي لمنتدى التعاون العربي الروسي في دورته الرابعة، التي انعقدت في العاصمة الإماراتية أبو ظبي أمس، ضرورة الحفاظ على وحدة وسيادة سورية على كامل أراضيها وتثبيت وقف إطلاق النار فيها ومحاربة الإرهاب، معتبراً أن الحل السياسي لأزمتها هو الطريق الوحيد.

وأكد بيان المنتدى، الذي حضره وزراء خارجية الدول العربية وروسيا، حسب الموقع الإلكتروني لقناة «سكاي نيوز»، على الحفاظ على وحدة سورية وسيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية.

وشدد على أن الحل السياسي للأزمة السورية هو الطريق الوحيد، داعياً جميع الأطراف للمشاركة في عملية سياسية جامعة تلبي تطلعات الشعب السوري وفق بيان جنيف ١ في يونيو ٢٠١٢.

ودعا البيان الدول والجهات المانحة إلى الوفاء بالتزاماتها وتوفير الأجواء وتهيئتها لعملية التفاوض على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالأزمة السورية. كما دعا جميع الأطراف إلى تثبيت وقف إطلاق النار والأعمال العدائية وآلية توفير المساعدات الإنسانية في سورية.

وشدد على التأكيد على إدانة الإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره، معتبراً أن أي أعمال إرهابية هي إجرامية وغير مبررة.

وجدد بيان المنتدى «التأكيد على ضرورة تعزيز الحوار السياسي، الذي يهدف إلى تنسيق المواقف المشتركة في المحافل الدولية».